في كلمته خلال الجلسة المافتتاجية للدورة الحادية والمستين للجنة المقليمية لشرق المتوسط، أكد الدكتور علاء الدين العلوان، المدير المقليمي لمنظمة الصحة العالمية أن المنظمة تتصدى في الوقت الراهن لخمس حالات طواري جسيمة من الدرجة الثالثة، وهو المتصنيفُ المعلى بين حالات الطواري، منها طارئتان تعصفان بإقليم شرق المتوسط. وهذا أمرٌ لم يشهدهُ العالمُ مَن قبل منذُ الحربِ العالمية الثانية لنرى معاناة تلك المأعداد من الناس. وأشار المدير المقليمي، إلى المأزمةُ المانسانيةُ في سوريا والمأزمة في العراقُ وكلاهما ضمن حالات الدرجة الثالثة، إضافة إلى المأوضاعُ الصحيةُ في كلِّ من ليبيا واليمن وقطاع غزة مؤكداً أن الحاجةُ ماسنَّ، بوجهٍ خاصٍ، إلى تقويةٍ قُدُر اتِ الصحةِ العموميةِ على الكشفِ عن المأخطارِ الصحية المستجدّة، والحدِّ من آثارِها، والمستجابةِ لها.

وأشاد الدكتور العلوان بتطور الأوضاع الصحية في الجمهورية التونسية، التي انخرطات طيلة الأعوام الثلاثة السابقة في تغيير جاد في تناول إصلاح القطاع الصحي.

وبدورها أكدت الدكتورة مرجريت تشان، المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية- خلال هذه الدورة التي وصفت بأنها دورة شديدة الخصوصية لانعقادها في ظروف صحية معقدة- أن العالم يواجه أوقاتاً صعبة جراء الصراعات والعنف غير المبرر والكوارث الطبيعية والتي يصنعها الإنسان علاوة على تغير المناخ والفشل المتزايد لمضادات الجراثيم والتي تمثل بعضاً من المتحديات التي يواجهها العالم . وأضافت المديرة العامة إلى القائمة: "ظهور حالات متناثرة لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في إقليم شرق المتوسط، واستمرار حصد الأمراض غير السارية للأرواح بين صغار السن والتهديد المتواصل للأمراض السارية الجديدة والمنبعثة".

وقد افتتح الدورة معالي الدكتور توفيق الجلاصي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تونس، ممثلاً لدولة السيد مهدي جمعة، رئيس وزراء تونس الذي أكد أن ضمان الحق في الصحة لا يتحقق إلما بالعمل الجماعي لاسيما في ظل الأوضاع الصعبة التي يمر بها الماقليم حالمياً. وتحدث الدكتور محمد الصالح بن عمار، وزير الصحة في تونس الذي أكد حرص بلاده على تعميق التعاون مع منظمة الصحة العالمية وسائر البلدان الأعضاء. وقال الدكتور بن عمار:

"إن اشتر اكنا في التعلّق بمبادئ منظمة الصحّة العالميّة يُحتّم علينا أن نضاعف اهتمامنا بالـأوضاع الصحيّة المتردّية لـإخواننا الفلسطينيّين وخاصّة منهم سكّان قطاع غزّة جرّاء العدوان الـإسرائيلي الـأخير. كما يحتّم علينا أن نمدّ يد المساعدة إلى أشقّائنا في كلّ من العراق وسوريا لـإعانتهم على تجاوز تداعيات الـأوضاع الصعبة المتي يمرّون بها".

مؤتمر صحفي لقيادات المنظمة حول إيبولا: إرسال فرق خبراء لمساعدة البلدان في التأهب للفيروس

عقدت منظمة الصحة العالمية على هامش أعمال الاجتماعات التقنية التي تسبق اللجنة الم القليمية لشرق المتوسط، مؤتمراً صحفياً حول إيبولا، تحدث فيه كل من الدكتورة مرجريت تشان، المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية والدكتور علاء الدين العلوان، المدير الم القليمي لشرق المتوسط.

أكد المتحدثان على النقاط التالية:

- شير تجربة وصول حالات إصابة الى بلدان متقدمة مثل الولاايات المتحدة الامريكية واسبانيا الى انه على الرغم من وجود مستوى عال من الاستعداد في هذين البلدين، تمكنت حالات الايبولا من الوصول اليها من خلال السفر.
 - طلبت دول عديدة، الدعم المباشر من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في تقييم ورفع درجة التأهب والماستعداد لأي حالمات إصابة مشتبه بها.
 - سترسل المنظمة فريق خبراء الى المغرب غدا والى تونس في المايام القليلة المقبلة. سيقوم أهضاء هذا الفريق، بتقييم درجة جاهزية البلدين وتقديم المشورة
 - سيقوم المكتب الماقليمي لشرق المتوسط بتدريب العاملين الصحيين، وتقوية التشخيص المختبري، والتأكيد على تطبيق اجراءات الحد من العدوى والوقاية منها والقيام بحملات التوعية والماتصال المتعلق بالمخاطر.

Saturday 26th of April 2025 06:31:00 PM